

## أمير سعودي يتساءل: هل سنسمع أن "الخمر" حلال؟

عمان- "رأي اليوم"- خالد الجيوسي: يبدو المشهد السعودي "غاية" في الهدوء هذه الأيام، وتحديداً على مستوى العائلة الحاكمة، ومن هُم يدورون في فلكها من أصحاب النفوذ في العائلة الدينية "آل الشيخ"، والتي كانت تتقاسم النفوذ معها، منذ التأسيس، وحتى انطلاق ما يُعرف باسم الدولة السعودية الثالثة منذ ثمانين عاماً، وصولاً إلى العهد الحالي، ومليكه العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، وعصره الانفتاحي الذي يقوده ابنه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. لكن وعلى غير العادة يظهر صوتٌ غير مألوف، بدا أنه ينتقد حالة الانفتاح غير المسبوقة في البلاد، فكتب الأمير سطام بن خالد آل سعود مُفرداً عبر حسابه في "تويتر": أصبح الأمر لا يطاق، هناك أمر ملكي أن تقتصر الفتوى على هيئة كبار العلماء وأصبح من الواجب تفعيله، أصبحنا نسمع كل يوم شخص يفتي لنا وأغلبهم ليسوا من أهل الإختصاص و منهم سفهاء حتى خرج كتاب يتحدث عن الحدود هل سنسمع قريباً أحدهم يقول أن الخمر حلال وهناك خلاف عليها؟

أصبح الأمر لا يطاق

هناك أمر ملكي أن تقتصر الفتوى على هيئة كبار العلماء وأصبح من الواجب تفعيله أصبحنا نسمع كل يوم شخص يفتي لنا وأغلبهم ليسوا من أهل الإختصاص و منهم سفهاء حتى خرج كتاب يتحدث عن الحدود هل سنسمع قريباً أحدهم يقول أن الخمر حلال وهناك خلاف عليها ؟

وكان الكاتب عبده الحال قد أشار في تغريدة له عن حكم الردة، والمسحوب على التيار الليبرالي، فكتب "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنْ اللَّهُ لَيَعْلَمُ لَهُمْ وَلَا لِيَعْلَمُهُمْ سَبَبَ لَا (137) -سورة النساء، هذه الآية تنفي حكم الردة ، وتصبح العقوبة من الله وليس من الناس، وهو ما استوجب فيما يبدو تغريدة الأمير سطام عليه حول الفتوى بشكلٍ عام، والتي

بدأت تروج بدون ضوابط في عصر الانفتاح تحديداً .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنَ اللَّهُ لَيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لَيَهْدِيهِمْ سَبَبَيْلاً (137) -سورة النساء  
هذه الآية تنفي حكم الردة ، وتصبح العقوبة من آن وليس من الناس

وكان الكاتب عبده الحال قد أشار في تغريدة له عن حكم الردة، والمسحوب على التيار الليبرالي، فكتب "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنَ اللَّهُ لَيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لَيَهْدِيهِمْ سَبَبَيْلاً (137) -سورة النساء، هذه الآية تنفي حكم الردة ، وتصبح العقوبة من آن وليس من الناس، وهو ما استوجب فيما يبدو تغريدة الأمير سطام عليه حول الفتوى بشكل عام، والتي بدأت تروج بدون ضوابط في عصر الانفتاح تحديداً .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنَ اللَّهُ لَيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لَيَهْدِيهِمْ سَبَبَيْلاً (137) -سورة النساء  
هذه الآية تنفي حكم الردة ، وتصبح العقوبة من آن وليس من الناس

وتغريدة الأمير سطام تعد سابقة، ولم يُفهم منها إذا كان الهدف منها تقديم نقد مباشر للقيادة السعودية، أم مجرّد مُهاجمة التيار الليبرالي، الذي يقول مراقبون أنه بات يأخذ أمجاده، بعد تراجع سلطات التيار الديني، وهيئة الأمر بالمعروف، والنهي عن المُنكر. وبالعودة إلى حساب الأمير سطام على "تويتر"، فهو يبدو من أشد المُناصرين لسياسات الأمير بن سلمان، ويُهاجم قطر باستمرار، كما أنه يضع صورة ملوك السعودية على "كوفر" حسابه الرسمي، إلى جانب الأمير محمد بن سلمان، وربما يكون انتقاده، تمهيداً يقول مراقبون لوضع ضوابط تُنظّم الافتاء في المملكة، ويعود الافتاء إلى أهله، وإن كان مُتوافقاً مع عصر الانفتاح، وذلك نظراً للتأييد الذي يُعبر عنه الأمير سطام، وإن كان يبدو أكثر حنيناً لأيّام المرامة الدينية .

بعدين يا سطام الابلغ انك تستشهد بمن افتى ان اعمال هيئة الترفيه لا تهدم الشريعة بعد فتح الديسكو  
الحلال

